



مركز توثيق الانتهاكات في سوريا  
Violations Documentation Center in Syria



# هدنة القرار 2401

ثلاثون يوماً دامت في سوريا

منذ 24/02/2018 ولغاية 26/03/2018

## ملخص تنفيذي

تتبع مركز توثيق الانتهاكات نتائج وآثار **قرار مجلس الأمن رقم 2401** الذي صدر بإجماع أعضاء المجلس بتاريخ 24 شباط/فبراير 2018 وطلب تطبيق هدنة لمدة ثلاثين يوماً قابلة للتديد. وسجل المركز بوضوح عدم تطبيق أي من بنود القرار إلا في حالة واحدة هي دخول قافلة المساعدات الإنسانية إلى مدينة دوما بتاريخ 5 آذار/مارس. يبين التقرير حجم خروقات هذا القرار ومدى عدم التزام أي من الأطراف المعنية على الأرض به. في حين كان أحد أهم منتهكي هذا القرار هو الحكومة الروسية، العضو الدائم في مجلس الأمن وأحد المصوتين بالموافقة على القرار.

● يعرّف مركز توثيق الانتهاكات VDC في هذا التقرير خرق القرار 2401 ضمن النقاط المحددة أعلاه. وتعامل المركز في حالة (الالتزام بوقف إطلاق النار) مع كل غارة جوية واحدة أو حالة قصف واحدة على أنها خرق واحد.

● تم في هذا التقرير استخدام البيانات التي تمكن مركز VDC من التثبت من صحتها فقط. وأهم أي بيانات لم يستطع فريق المركز التحقق منها إلى حين التمكن من ذلك في وقت لاحق.

إن البيانات الواردة في هذا التقرير لا تعتبر نهائية بأي حال من الأحوال. وهي تخضع للتدقيق والتحديث والمتابعة المستمرة من قبل فريق قاعدة البيانات في المركز. وفي حالة أعداد القتلى والاحصائيات المتعلقة، يعتبر التقرير الأخير دائماً هو الأقرب للدقة.

## المنهجية:

● اعتمد "مركز توثيق الانتهاكات VDC" في جمع وتوثيق خروقات القرار 2401 والانتهاكات المختلفة الواردة في هذا التقرير على فرق عمله الميدانية في سوريا التي قامت بالتصوير وجمع البيانات وإجراء المقابلات المتعلقة. كما تضمنت البيانات معلومات تم الحصول عليها من قبل المشافي والنقاط الطبية والهلال الأحمر في حالات محددة بعينها. تم تدقيق كل البيانات الواردة في هذا التقرير عبر فريق من المدققين وضمن المنهجية المعتمدة للتوثيق في المركز. وأجرى المركز تحليلاً شاملاً للبيانات التي تم جمعها بشكل مباشر. وتمت مقاطعة شهادات الشهود الذين تم لقاءهم بشكل منفصل عبر فريق عمل المركز. كما استخدم المركز الخرائط التي يوفرها موقع Google لتدقيق مواقع الغارات والأحداث المذكورة في الشهادات المختلفة ومقاطعها مع كل ما توفر لدى المركز من المعلومات ذات الصلة.

● في حالات الاستخدام المحتمل للأسلحة الكيميائية، فإن التأكد من المادة المستخدمة في الهجمات العسكرية أمر صعب بدون إجراء فحوص مخبرية. لكن العلامات والرائحة والأعراض التي أشار إليها كل من الشهود والأطباء تشير إلى استخدام قوات الحكومة السورية لغاز الكلور في الحالات الواردة في هذا التقرير. كما أن العلامات التي تركتها بعض القذائف على أماكن القصف وجثث الضحايا تشير إلى استخدام مرجح لمادة النابالم الحارقة في الحالات المشار إليها هنا.

● يغطي هذا التقرير خروقات قرار مجلس الأمن رقم 2401 خلال الأيام الثلاثين الأولى بعد صدور القرار. ويتضمن ذلك ثلاث نقاط أساسية وردت في متن القرار هي:

### ●● (1) التزام الأطراف المعنية بوقف إطلاق النار خلال الفترة المشار إليها.

حجم وعدد الخروقات وتوزعها على المناطق والفاعلين.  
استهداف المشافي والطواقم الطبية.  
استخدام الأسلحة المحظورة.  
أعداد وإحصائيات القتلى.

### ●● (2) دخول قوافل المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحتاجة.

عدد القوافل الإنسانية وتوزعها على المناطق.  
استهداف القوافل

### ●● (3) رفع الحصار عن المناطق والمدن والتجمعات المدنية.

التهجير القسري

## أولاً - إلتزام الأطراف المعنية بوقف إطلاق النار خلال مهلة الثلاثين يوماً:

### 1. اختراقات الهدنة

سجل مركز توثيق الانتهاكات VDC حدوث 1203 خرقاً لوقف إطلاق النار في الفترة الواقعة بين 24 شباط/فبراير و 26 آذار/مارس.

### 2. استهداف المشافي والطواقم الطبية

سجل مركز توثيق الانتهاكات 16 استهدافاً للمشافي والطواقم الطبية في عموم سوريا. وتركزت معظم هذه الاستهدافات في منطقة الغوطة الشرقية. في حين سجل VDC استهدافاً مباشراً لمشفى آقرين في مدينة عفرين من قبل الطائرات الحربية التركية بتاريخ 16 آذار/مارس 2018.

قال الدكتور محمد كتوب من مؤسسة SAMS الطبية لمركز توثيق الانتهاكات: "لقد قمنا بمشاركة مواقع واحداثيات 29 مشفى ونقطة طبية مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية UNOCHA بتاريخ 12 آذار/مارس مع كل من الحكومتين السورية والروسية والحكومة التركية وقيادة قوات التحالف الدولي لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية. ثم استهدفت غارة جوية مشفى عربين بتاريخ 20 آذار/مارس وهو أحد المشافي التي تمت مشاركة مواقعها. وذلك بصاروخ موجه مخترق للتحصينات. لحسن الحظ أن الصاروخ لم ينفجر في حينه لكنه تسبب بمقتل أحد المرضى داخل المشفى"

### 3. استخدام الأسلحة المحظورة

سجل مركز توثيق الانتهاكات استخداماً محتملاً للأسلحة المحظورة في 44 هجمة خلال الفترة الممتدة بين 24 شباط/فبراير و 26 آذار/مارس. هذه الاحصائية لا تشمل أيضاً رمي المروحيات الحربية 545 برميلاً متفجراً على أحياء سكنية وأعيان مدنية خلال نفس الفترة. سجل المركز 9 هجمات محتمل استخدامها لغاز الكلور، و28 استخداماً محتملاً لمادة النابالم الحارق، و8 هجمات يحتمل استخدامها مادة الفوسفور الأبيض. وقد كان المركز أصدر في وقت سابق تقريراً مفصلاً حول استخدام محتمل مزدوج لغاز الكلور والنابالم في بلدة الشيفونية.

سجل مركز توثيق الانتهاكات VDC استهداف الطيران والمدفعية التابعتين للقوات الحكومية السورية لمدينة دوما أثناء تواجد القافلة الأممية بداخلها يوم 5 آذار/مارس، كما سجل المركز استهدافاً مباشراً للقافلة يوم 9 آذار/مارس اضطر فريق القافلة للانضمام للمدنيين في الملاجئ والاحتماء هناك لبضعة ساعات وإرسالهم نداءات استغاثة للحكومتين السورية والروسية لوقف القصف.

## ثالثاً:

### رفع الحصار عن المناطق والتجمعات السكانية:

استمر الحصار على كل المناطق التي كانت محاصرة في سوريا قبل صدور القرار ولم يسجل مركز توثيق الانتهاكات VDC أي رفع جزئي أو كلي عن أي من المناطق المحاصرة. وتتوزع المناطق المحاصرة في سوريا الآن بحسب توثيق مركز VDC على الشكل التالي:

اسم المنطقة	المحافظة	القوات المتواجدة داخل المنطقة	
1	دمشق	تنظيم الدولة الإسلامية - جبهة النصرة (تحرير الشام)	حصار مناطق جنوب دمشق (الحجر الأسود - التضامن - القدم - مخيم اليرموك)*
2	دير الزور	تنظيم الدولة الإسلامية داعش	هجين*
3	دير الزور	تنظيم الدولة الإسلامية داعش	الشعفة*
4	ريف دمشق	قوات المعارضة المسلحة	مخيم خان الشيخ
5	حمص	قوات المعارضة المسلحة	تلييسة
6	حمص	قوات المعارضة المسلحة	الرستن
7	حمص	قوات المعارضة المسلحة	الحولة
8	ريف دمشق	قوات المعارضة المسلحة	الغوطة الشرقية (دوما)
9	إدلب	قوات حكومية سورية	كفريا والفوعة
10	حمص	قوات المعارضة المسلحة	الزعفرانة

\* هذه المناطق مستثناة من القرار 2401

### التهجير القسري:

سجل مركز توثيق الانتهاكات حركة النزوح والتهجير في مختلف مناطق سوريا خلال الفترة الممتدة من 24 شباط/فبراير وحتى 26 آذار/مارس. وتركزت هذه الحركة في منطقتين أساسيتين هما الغوطة الشرقية جنوباً ومنطقة عفرين شمالاً.



(صور مقذوفات يحتمل أنها كانت محملة بالفوسفور الحارق أقيمت على مدينة دوما بتاريخ 24 آذار/مارس 2018) - VDC

### 4. أعداد وإحصائيات القتلى.

سجل مركز توثيق الانتهاكات VDC في الفترة من 24 شباط/فبراير حتى 26 آذار/مارس 2018 سقوط 1573 قتيلاً مدنياً من أصل 1911 منهم 284 طفلاً في عموم سوريا.

كانت قوات الحكومة السورية مسؤولة عن مقتل 1378 شخصاً، فيما قتلت الحكومة الروسية 148 شخصاً. والمجموعات المعارضة المسلحة 196 شخصاً.

## ثانياً:

### قوافل المساعدات الإنسانية:

سجل مركز VDC منذ صدور القرار 2401، دخول قافلة مساعدات أممية واحدة إلى منطقة دوما فقط. وذلك على مرحلتين يومي 5 و9 آذار/مارس. اضطرت قافلة المساعدات التي دخلت إلى مدينة دوما يوم 5 آذار/مارس إلى مغادرة المدينة بعد ساعات من وصولها و قبل إفراغ كامل حمولتها. ثم دخلت القافلة مرة أخرى إلى مدينة دوما يوم 9 آذار/مارس لاستكمال إفراغ الحمولة.

لم تدخل أي قوافل مساعدات إلى مناطق أخرى في الغوطة الشرقية. حيث كانت المنطقة قد قسمت إلى ثلاث أقسام بفعل العمليات الحربية التي تقوم بها القوات التابعة للحكومة السورية والقوات الروسية. وقد تعذر نتيجة لذلك على أي من المدنيين خارج دوما الاستفادة من أي من المساعدات في القافلة المشار إليها. كما أن أعداد النازحين الكبيرة إلى دوما من باقي مناطق الغوطة كانت قد بلغت 15000 مدنياً عشية دخول القافلة أول مرة يوم 5 آذار/مارس. ما أثر بشكل كبير على عدم كفاية حمولة القافلة لاحتياجات المدنيين في دوما نفسها.

# التزام الأطراف المعنية بوقف إطلاق النار خلال مهلة الثلاثين يوماً:



# أعداد وإحصائيات القتلى

منذ تاريخ 24/2/2018  
لغاية 26/3/2018

سجل مركز توثيق الانتهاكات مقتل

# 1911



338

17.68%  
غير مدنيين

1573

82.31%  
مدنيين



## التهجير القسري

منذ تاريخ 24/2/2018  
لغاية 26/3/2018

شخص خرجوا من عفرين إلى نبل والزهراء  
وريف حلب الشمالي.

100,000

شخص خرجوا من الغوطة باتجاه  
مراكز إيواء مؤقتة في عدرا وحرجلة  
ونجها والنشابية والدوير.

شخص خرجوا من الغوطة إلى إدلب  
120,000 ينتظرون مصيراً مماثلاً

55,000

شخص من مناطق مختلفة في  
الغوطة إلى مدينة دوما.

12,000

15,000





مركز توثيق الانتهاكات في سوريا  
Violations Documentation Center in Syria

[www.vdc-sy.net](http://www.vdc-sy.net)

لأية ملاحظات أو استفسارات يرجى التواصل معنا على الإيميل:  
[editor@vdc-sy.info](mailto:editor@vdc-sy.info)

للإطلاع على تقاريرنا السابقة باللغة العربية  
[/http://vdc-sy.net/category/reports\\_ar/monthly\\_reports\\_ar](http://vdc-sy.net/category/reports_ar/monthly_reports_ar)

للإطلاع على تقاريرنا السابقة باللغة الانكليزية  
[/http://vdc-sy.net/category/reports/monthly\\_reports](http://vdc-sy.net/category/reports/monthly_reports)